

الخصائص

- (إن قلت قافية بِرِكَرًا يكون بها ... بيت خلاف الذي قاسُوه أو ذَرَعوا) .
- (قالوا لَحَنَتْ وهذا ليس منتصِبًا ... وذاك خَفُضٌ وهذا ليس يرتَفِعُ) .
- (وحرَّضُوا بين عبيدِنا من حُمُقٍ ... وبين زيدٍ فطال الضرب والوجع) .
- (كم بين قومٍ قد احتالوا لِمَنطِقهم ... وبين قومٍ على إعرابهم طُبِعوا) .
- (ما كُتِلَ قولِي مشروحا لكم فخذوا ... ما تعرَّفون وما لم تعرفوا فدَعوا) .
- (لأن أرضِيَ أرضَ لا تُشَبِّهُ بها ... نارُ المَجْجُوسِ ولا تُبَدَى البيعِ) .
- والخبر المشهور في هذا للنابغة وقد عيب عليه قوله في الدالية المجرورة .
- (وبذاك خبَّرنا الغراب الأسود ...) .
- فلمَّا لم يفهمه أُتِيَّ بمغنيَّة فغنَّتْهُ .
- (مِن آلِ مِيَّةٍ رائِحٍ أو مغتدٍ ... عجلانَ ذا زادٍ وغير مزوَّدرٍ) ومدَّت الوصل
- وأشبعته ثم قالت .
- (وبذاك خبَّرنا الغراب الأسود ...) ومَطَلتْ واو الوصلِ فلمَّا أَدَّسَهُ عرفه واعتذر
- منه وغَيَّرَهُ فيما يقال إلى قوله .
- (وبذاك تَنَدَّعَابُ الغرابِ الأسودِ ...) .
- وقال دخلتُ يثرِبُ وفي شعري صنعة ثم خرجت منها وأنا أشعر العرب كذا الرواية وأمَّا
- أبو الحسن فكان يرى ويعتقد ان العرب لا تستنكر الإقواء ويقول قلت قصيدةٌ إلاَّ وفيها
- الإقواء ويعتدلُّ لذلك بأن يقول إن كل بيت منها شعْرٌ قائم برأسه وهذا الاعتلال منه يُضعِفُ
- ويقبِّحُ التضمين في الشعر وأنشدنا أبو عبدِنا الشَّجَرِيُّ يوماً لنفسه شعرا مرفوعا وهو
- قوله .
- (نظرتُ بِسِنجاريِّ كَنظرةِ ذي هوى ... رأَى وَطَنا فانهلَّ بالماءِ غالِبِيَّةً °)